

# جريمة كبرى في سجن العقرب بطر



الثلاثاء 1 أغسطس 2017 12:08 م

فيما يعد قتلًا ممنهجًا يضاف إلى سجل جرائم عصابة الانقلاب العسكري وردت استغاثة لذوي المعتقلين بسجن العقرب (سيئ السمعة)، تؤكد تعرضهم لانتهاكات جسيمة داخل السجن، وصفوها بالجريمة

وبحسب رسالة الاستغاثة، فقد أكد ذوو المعتقلين أن "جريمة كبرى تُرتكب بحق ذويهم من جهاز أمن الدولة ومصلة السجون الداخلية وذلك في سجن شديد الحراسة العقرب".

وأضاف ذووهم أن معتقلي العقرب يتم إخضاع العديد منهم- وبخاصة العائدون من جلسات المحكمة أو النيابة- "للتفتيش بجهاز تفتيش الحقائق، والذي يعمل بأشعة إكس، وهو مخصص فقط للكشف عن الحقائق التي توضع علي السير وتعرض للأشعة المباشرة، والتي تكشف ما في الحقيقة عبر شاشة تلفاز يجلس عليها موظف الأمن، فبدلاً من الحقيقة يتم تقييد السجين بالقوة الجبرية ووضعه علي السير، وتعرضه للأشعة المباشرة من الجهاز وهي جريمة بكل المقاييس".

وتضيف رسالة ذوي المعتقلين أن ما يحدث بالعقرب يتم "بأوامر مباشرة من أحمد سيف، ضابط الأمن الوطني بالجهاز، وتحت إشراف رئيس المباحث أحمد أبو الوفا، وقد سخر أبو الوفا من المعتزين قائلاً لهم: "كل من يرفض المبادرة والتوقيع عليها سيخرج من السجن علي المقبرة متوفئ بمرض السرطان" في إشارة مباشرة إلى أضرار الجهاز على صحة الإنسان

وأشارت رسالة الاستغاثة إلى حالة من الإضرابات بسجن العقرب ينظمها المعتقلون، وهي إضرابات جماعية ومنها إضراب عدد كبير من السجناء بي H4 ونج 4، وعلى رأسهم:

1. المعتقل/ طارق أبو العزم - ضابط سابق بالقوات الجوية، وسبق أن تعرض للتعذيب منذ سنين في سجن العقرب وأثبتت النيابة ذلك في وقته
2. المعتقل/ نبيل عبد المنعم الشحات، وهو مصاب بالقلب وحالته الصحية سيئة بسبب الإضراب
3. المعتقل/ طارق السيد، وهو مصاب بضيق في صمامات القلب
4. المعتقل/ يسري نوفل، وهو من أقدم السجناء منذ عام 1987 ومحكوم بالمؤبد سابقا ومصاب بالسكر وحالته خطيرة
5. محمد عبد التواب ومصاب بالكبد الوبائي وحالته خطيرة بسبب الإضراب
6. وليد رفعت وهو محكوم في قضية الظواهري وعنده أمراض القلب والسكر والربو، وقد امتنع عن الأنسولين احتجاجا علي سوء المعاملة وحالته خطيرة

وتؤكد الرسالة أن خطوة الإضرابات لم تكن إلا عتراضاً من المعتقلين على الضغط النفسي والبدني والمعنوي من قبل إدارة السجن والخاضعة لأمن الدولة بسبب مطالبة سلطات الانقلاب بتوقيعهم على "ورقة مبادرة تأييد السيسي"، بحسب وصفهم

واختتم الأهالي رسالتهم مطالبين المنظمات الحقوقية بمحاولة دخول سجن العقرب والاطلاع على ما وثقوه بجرائم الداخلية في سجن العقرب، ويلمسوا بأنفسهم مدى الجناية المروعة على السجناء، سواء من الإخوان أو التيارات الأخرى، مقابل دعم مبادرة السفاح السيسي، مناشدين الجميع التحرك قبل فوات الأوان

